

مسلم ) 8531 ( لا يتنين أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد

## متمنيا فليقل - الشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحابه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمة الله - 00:00:00

في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار من صحيحه باب كراهيته تمني الموت لضر نزل به قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل يعني ابن عليه عن عبدالعزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:25

لا يتنين أحدكم الموت لضر نزل به ان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي - 00:00:48

وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي في رواية اخرى لا يتنى احدكم الموت عفوا قال انس لو لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتنين أحدكم الموت لتمنيته - 00:01:11

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة تحدثنا عبد الله ابن ادريس عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم قال دخلنا على خباب وهو ابن الارت وقد اكتوى سبع كيات في بطنه فقال - 00:01:31

لو ما ان رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به قال حدثنا محمد بن رافع حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام ابن منبه - 00:01:47

وان هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر حديثها منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتنى احدكم الموت ولا يدعوه به من قبل ان يأتيه - 00:02:05

انه اذا مات احدكم انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا الاخر ان كان محسنا فليزداد وان كان مسيئا فليستعذب يستغفر هذا وفي الباب قول مريم عليها السلام - 00:02:23

يا ليتني مت قبل هذا و كنت نسيما منسيا اذا خشي الشخص على دينه الفتنة جاز له ان يتمنى الموتى وفي حديث النبي عليه الصلاة والسلام لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل يقول يا ليتني - 00:02:47

كنت مكان صاحب هذا القبر ما به الدين الا البلاء وفي هذا الصدد ايضا اورد العلماء حديث النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بعلمه الغيب وقدرتك على الخلق احييني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني ما علمت الوفاة خيرا لي - 00:03:08

ورد بعضهم قول سحرت موسى ايضا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين. لما قال لو قطعنا ايديكم وارجلكم من خلاف ولابلبنكم في جنوح النخل الايات دعوا ربهم ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين - 00:03:34

وعرض بعض العلماء ايضا لكنها ليست بواضحة النموذج ان يوسف عليه السلام لما اكتملت عليه نعم الله وعلم انه لا يكتمل شيء الا ويبدأ في النقصان قال رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث - 00:03:59

فاطر السماوات والارض انت وليه في الدنيا والآخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين فمجموع القول في هذا الباب ان الشخص اذا خشي على نفسه الفتنة في الدين يجوز له ان يتمنى الموتى. ويجوز له ايضا ان يعلق - 00:04:19

احييني اذا علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اما غير هذا كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم اما محسنا

فیزداد. يعني اذا كنت محسنا لما تتمنى الموت - 00:04:42

وانت في ازدياد من الحسنات واذا كنت مسيئا لما تتمنى الموت ايضا اذا كنت مسيئا لا تسأل ان يختم لك بشر انما تسأل ربك ان يغفر لك ما تقدم من ذنبك - 00:05:02

هذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:19